أنا أسيرة البرج

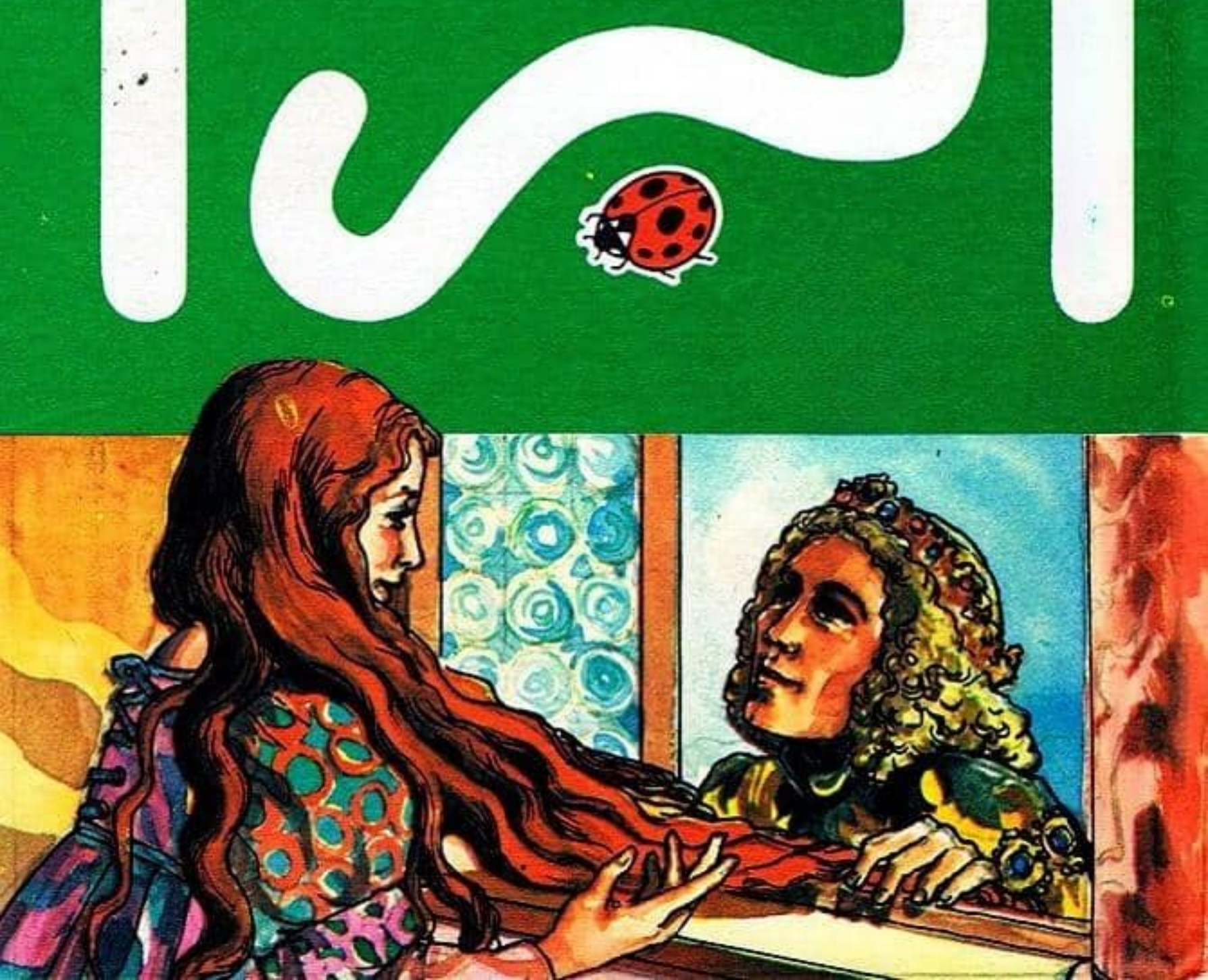

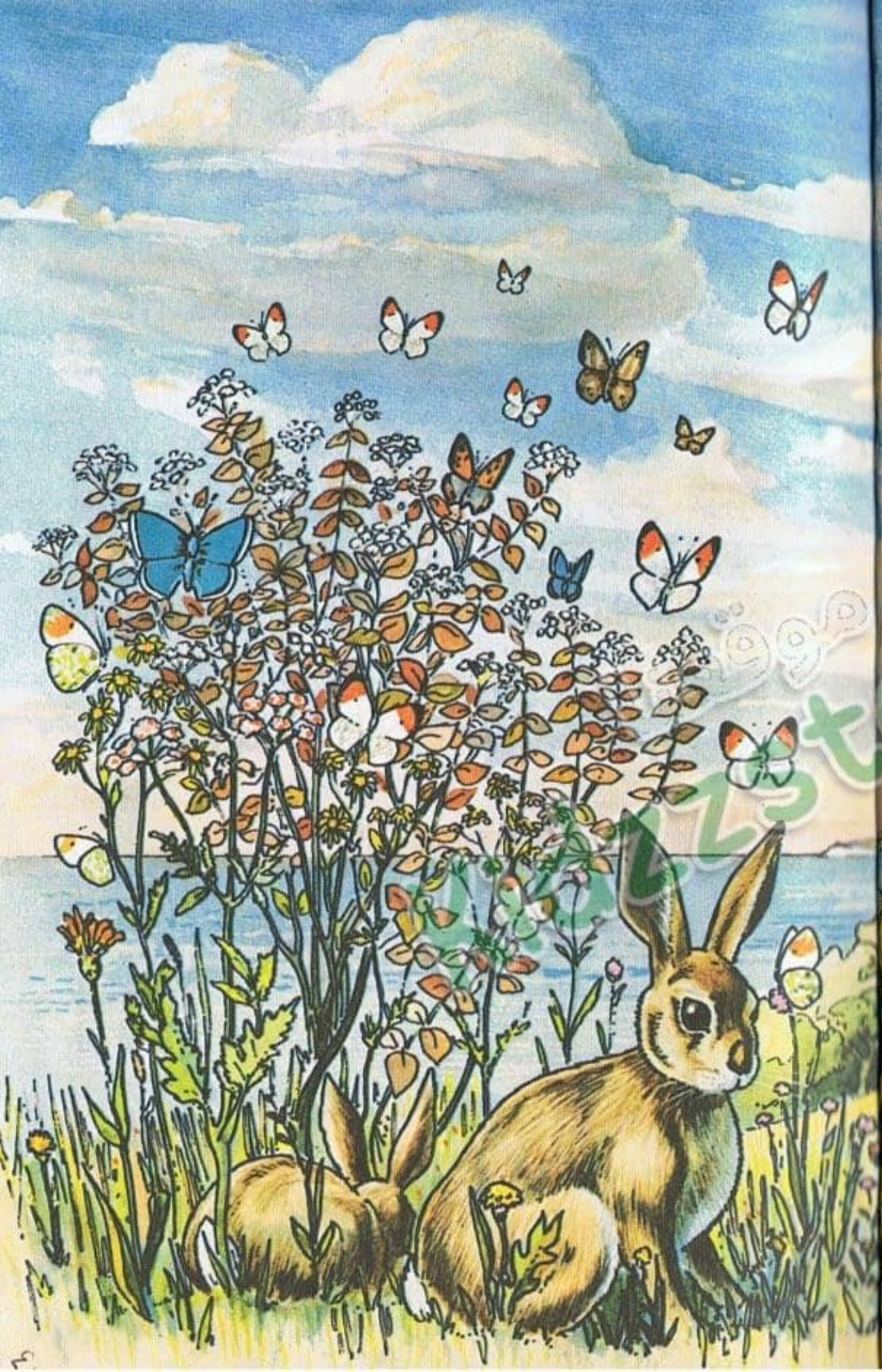

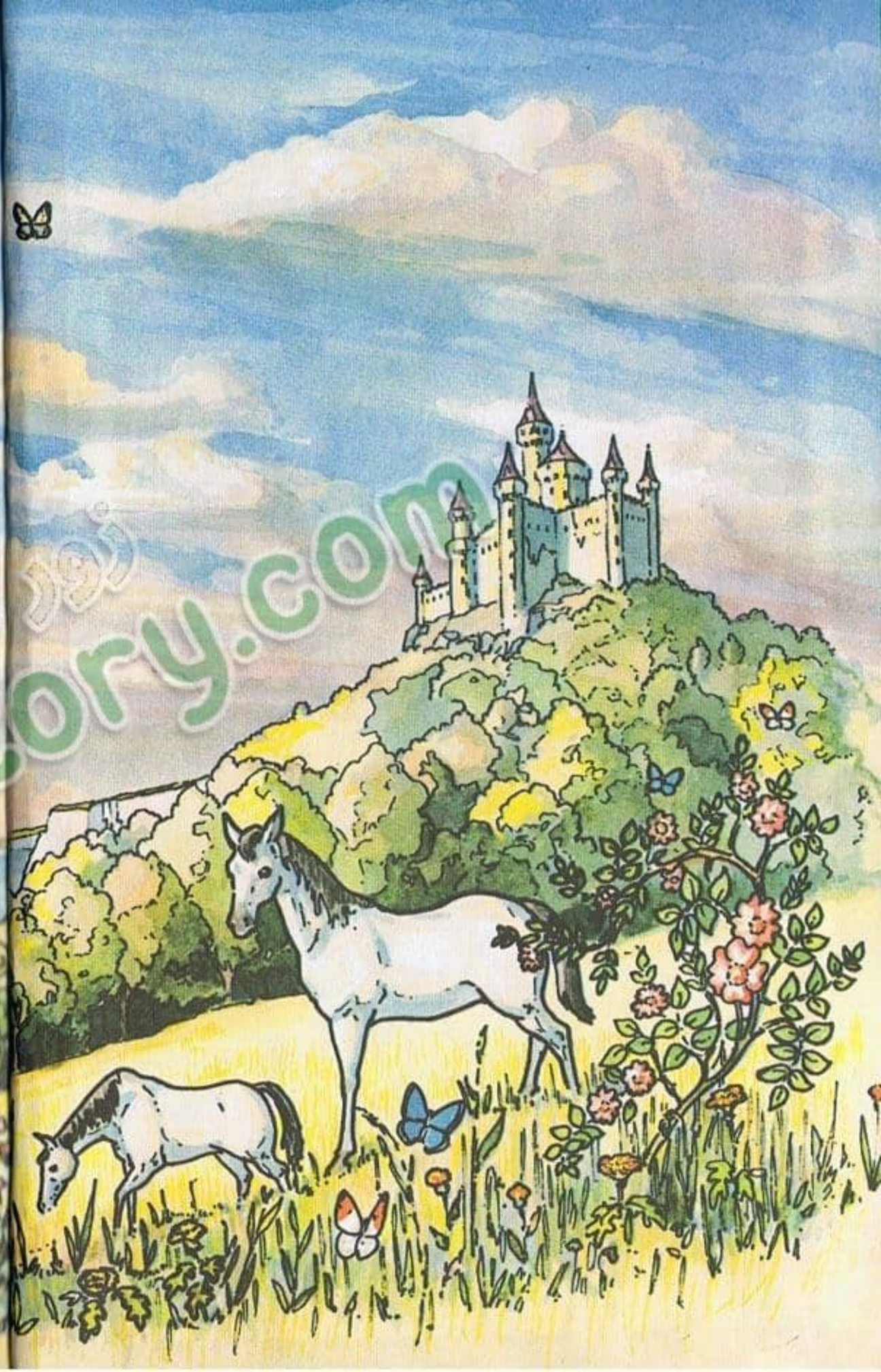

تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أَقْرَأُ» إلى تَشْجيعِ أَطْفالِنا عَلى القِراءَةِ بأَنْفُسِهِمْ ، وإلى إرْضاءِ هٰذا الطُّموحِ فيهِمْ ؛ فَهْيَ مُوَجَّهَةٌ إلَيْهِمْ مَوْضوعًا وأُسْلوبًا .

فالقِصَصُ المَحْكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمّا ثَبَتَ أَنَّ الأَطْفالَ في العالَمِ كُلِّهِ يُحِبّونَهُ ويَتَعَلَّقونَ بِهِ . والأَلْفاظُ المُخْتارَةُ هِيَ مِمّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَدْرَسَةَ ، وأُسْلوبُ الكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وفَهْمِهِ .

ولَمّا كانَ تَعْليمُ القِراءَةِ والتَّشْجيعُ عَلَيْها وإثارَةُ الرَّغْبَةِ في المُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ راعَيْنا فيها أَنْ تَكونَ على مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبيعَةُ المَوْضوعِ وعَدَدُ الأَلْفاظِ وطولُ المادَّةِ . وكُتُبُ «رَباب في الغابة» و «هاني وبَسْبوس» و «زاهِر في العاصِمَة» و «عُمَر والدُّبّ» و «أَسيرَة البُرْج» تُمَثِّلُ المَرْحَلَةَ الثّانِيَةَ الَّتي نَنْصَحُ بأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قِراءَتِهِ كُتُبَ المَرْحَلَةِ الأولى ؛ وَهْيَ : «ريمَة والدِّباب» و «التُّيوس الثَّلاثَة والمارِد» و «أبو الحُصَيْن» و «القَزَمان الكَريمان» و «حَبيب وَندى» و «البُسْتان العَجيب» .

وقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهودٌ كَبيرة ، وتَوَلّى أَمْرَها مُتَخَصِّصونَ في الرَّسْمِ واللُّغَةِ والأَدَبِ وكِتابَةِ الخَطِّ . ونَحْنُ واثِقونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنا الأَعِزّاءَ سَيَسْعَدونَ بِها ، ويَشْعُرونَ بالاعْتِزازِ والفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قادِرونَ على قِراءَتِها بأَنْفُسِهِمْ واسْتيعابِها .

© حُقوق الطبْع مَحْفوظة
طُبِعَ في انكلترا
١٩٨١

أَسيرَةُ البُرْج

أعادَ الحِكايَة : الدّكتور أَلْبير مُطْلَق
رُسوم : كاثي ليفيلْد
خَطَّ الكِتاب : فؤاد اسطفان

مَكتبة لبنان

كانَ هٰذا الرَّجُلُ وزَوْجَتُهُ يَعيشانِ
في جِوارِ إحْدى السّاحِراتِ.

رَأَتِ المَرْأَةُ خَسًّا
في حَديقَةِ السّاحِرَةِ،
فاشْتَهَتْ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ.

لٰكِنَّ زَوْجَها قالَ لَها:
هٰذِهِ لَيْسَتْ حَديقَتَنا،
هٰذِهِ حَديقَةُ السّاحِرَةِ.

اِشْتَهَتِ الزَّوْجَةُ الخَسَّ كَثيرًا .
وأَخَذَتْ تَقِفُ كُلَّ يَوْمٍ
أَمامَ بابِ الحَديقَةِ
تَنْظُرُ إلى الخَسِّ ،
حَتّى مَرِضَتْ .

فقالَ الرَّجُلُ :
لا تَحْزَني ،
سَأَدْخُلُ الحَديقَةَ وأَجْلُبُ لَكِ خَسًّا .

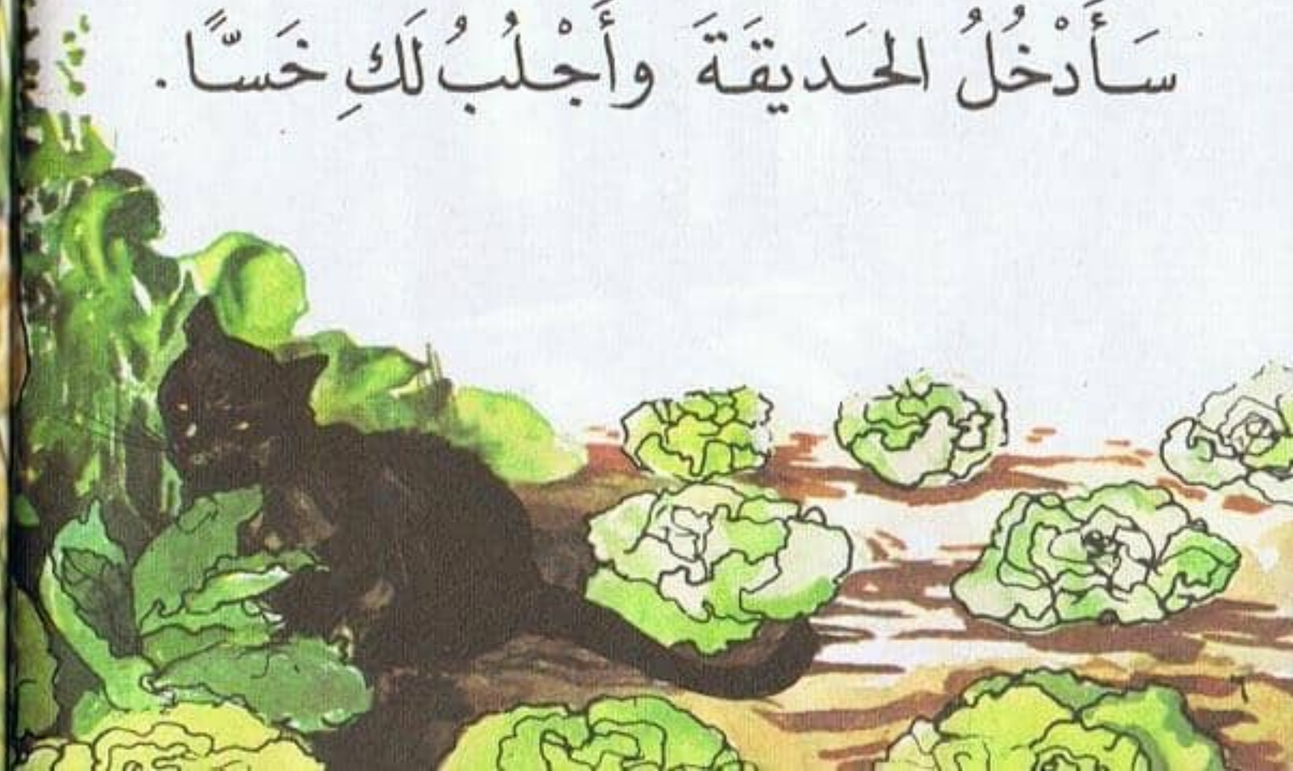

تَسَلَّقَ الرَّجُلُ سورَ الحَديقَةِ ،
وقَلَعَ بِضْعَ خَسّاتٍ ،
وعادَ بِها إلى البَيْتِ .

فَرِحَتِ الزَّوْجَةُ
بِالخَسِّ ، وأَكَلَتْ
مِنْهُ كَثيرًا .

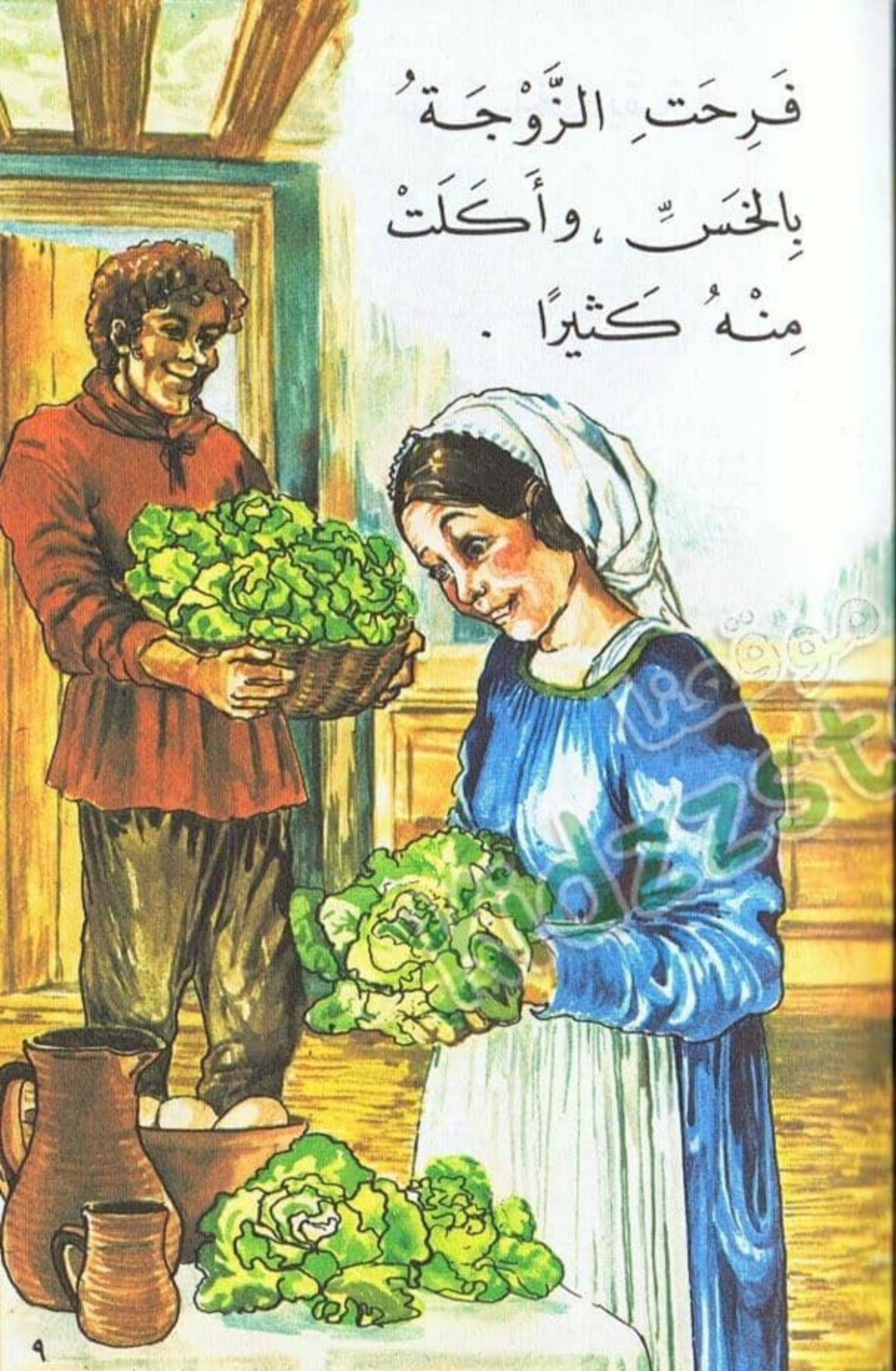

تَسَلَّقَ الرَّجُلُ سورَ الحَديقَةِ
مَرَّةً ثانِيَةً ،
وقَلَعَ بِضْعَ خَسّاتٍ .

كانَتِ السّاحِرَةُ في انْتِظارِهِ ،
فقالَتْ لَهُ :
أَتْرُكِ الخَسَّ أيُّها الرَّجُلُ الشِّرِّيرُ ،
واخْرُجْ مِنْ حَديقَتي .

قالَ الرَّجُلُ :
زَوْجَتي مَريضَةٌ .
أَرْجوكِ ! إِسْمَحي لي
أَنْ آخُذَ لَها خَسًّا .

قالَتِ السّاحِرَةُ :
أُعْطيكَ الخَسَّ ،
لٰكِنْ حينَ تَضَعُ امْرَأَتُكَ مَوْلوداً
تُعْطِيني إيّاهُ .

خافَ الرَّجُلُ مِنَ السّاحِرَةِ
ووَعَدَ أَنْ يُعْطِيَها المَوْلودَ .

وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ طِفْلَةً ،
فجاءَتِ السّاحِرَةُ، وقالَتْ :
أُرِيدُ الطِّفْلَةَ .

حَزِنَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ كَثيرًا .
لٰكِنَّ السّاحِرَةَ الشِّرِّيرَةَ أَخَذَتِ الطِّفْلَةَ ،
وحَمَلَتْها إلى بَيْتِها ، وقالَتْ :

أُسَمّي هٰذِهِ الطِّفْلَةَ عَبير .

كَبُرَتْ عَبير ،

وصارَتْ صَبِيَّةً جَميلَةً جِدًّا ،

ذاتَ شَعْرٍ حَريرِيٍّ طَويلٍ .

فحَبَسَتْها السّاحِرَةُ في بُرْجٍ عالٍ ،

لا تَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا ،

ولا تُكَلِّمُ أَحَدًا .

كانَتِ السّاحِرَةُ ،
إذا أَرادَتْ أَنْ تَزورَ عَبير ،
تَقِفُ عِنْدَ أَسْفَلِ البُرْجِ ، وتُنادي :
يا عَبير ، يا عَبير ،
أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير

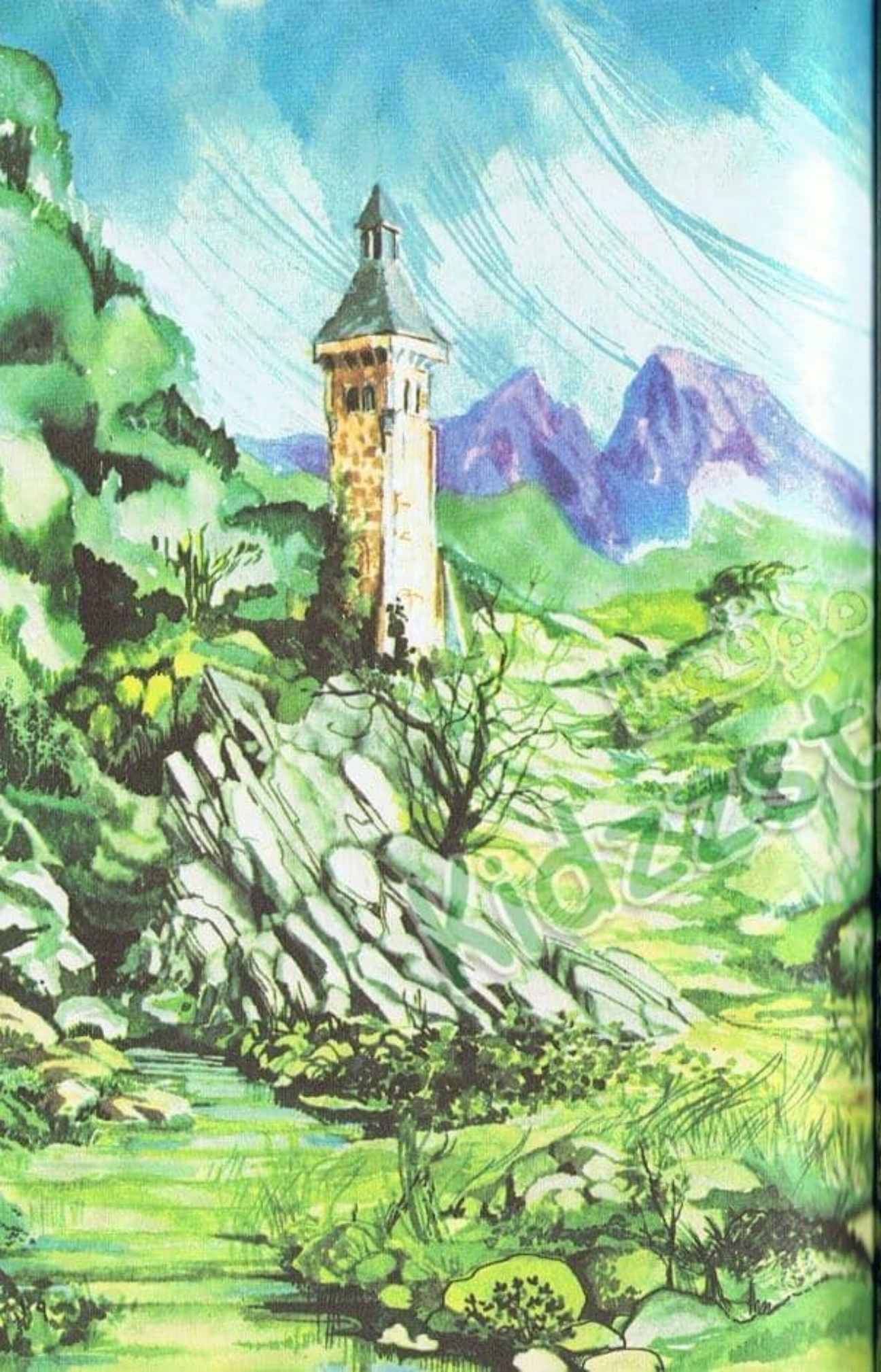

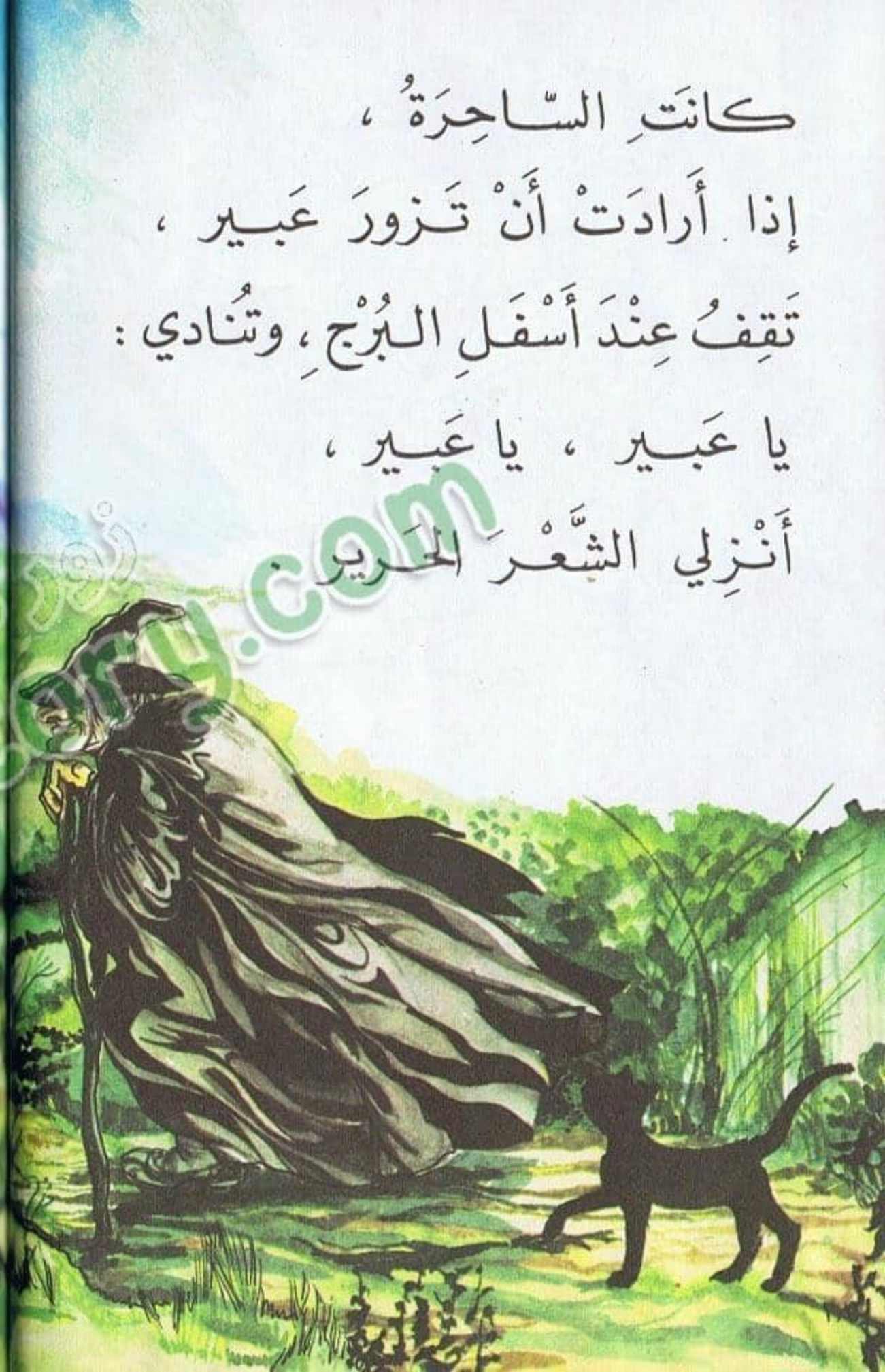

وكانَتْ عَبير
تُنْزِلُ شَعْرَها الطَّويلَ ،
فتَتَسَلَّقُهُ السّاحِرَةُ ،
وتَدْخُلُ البُرْجَ .

kidzstory.com

ذاتَ يَوْمٍ
مَرَّ أَميرٌ في ذٰلِكَ المَكانِ ،
فسَمِعَ عَبير تُغَنّي .

أَحَبَّ صَوْتَها وأَرادَ أَنْ يَراها .
لٰكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ
يَتَسَلَّقَ البُرْجَ ،
فعادَ إلى بَيْتِهِ .

أَحَبَّ الأَمـيرُ أَنْ يَرى عَبـير ،

فعـادَ إلى الـبُرْجِ ،

واخْتَبَأَ وَراءَ صَخْرَةٍ .

جاءَتِ السّاحِرَةُ ونادَتْ :

يا عَبـير ، يا عَبـير ،

أَنْزِلي الشَّعْـرَ الحَرير .

وسَمِعَ الأَميرُ كَلامَ السّاحِرَةِ .

أَنْزَلَتْ عَبير شَعْرَها ،

فتَسَلَّقَتْهُ السّاحِرَةُ ،

ودَخَلَتِ البُرْجَ .

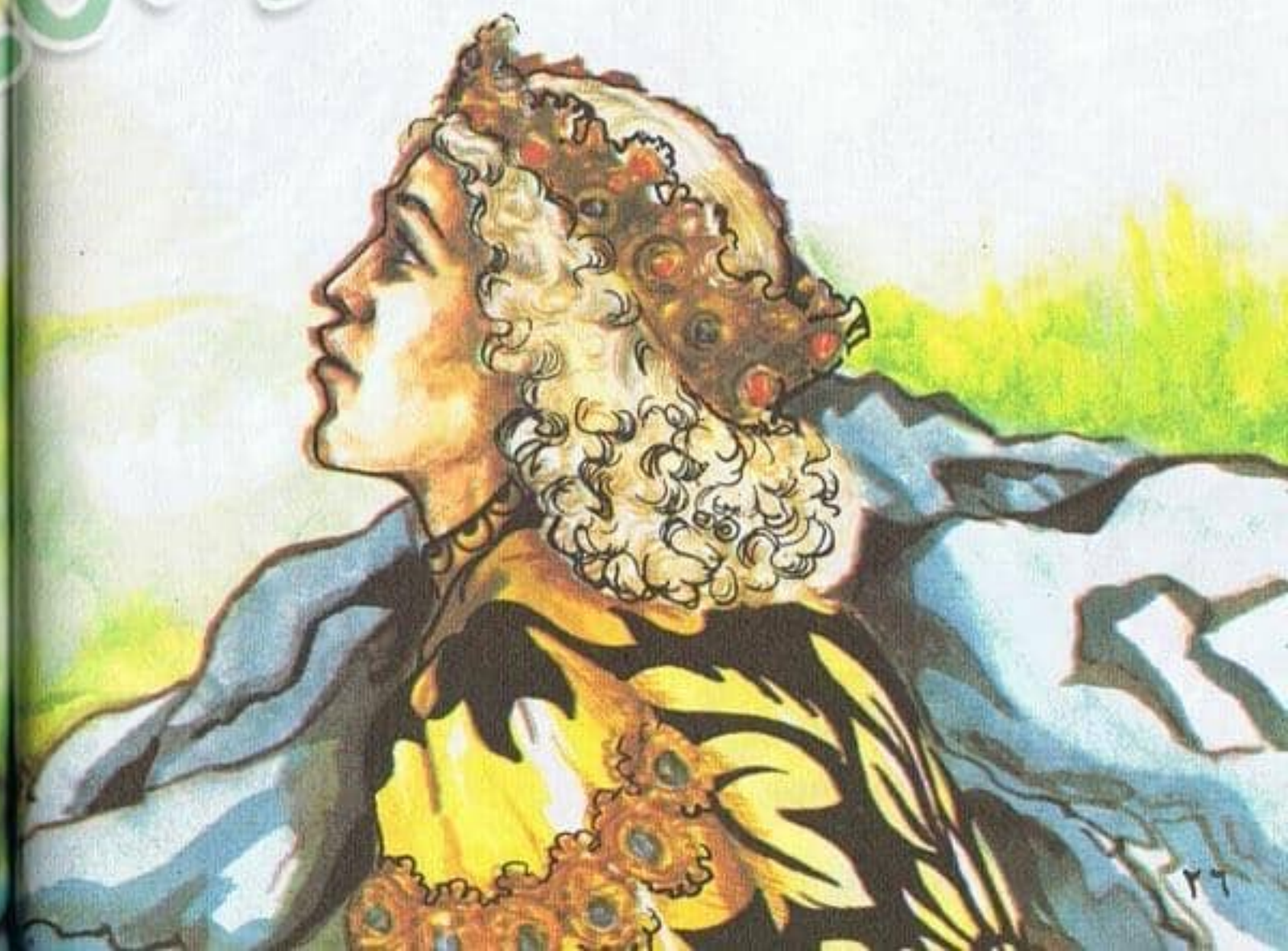

nozzstory.com

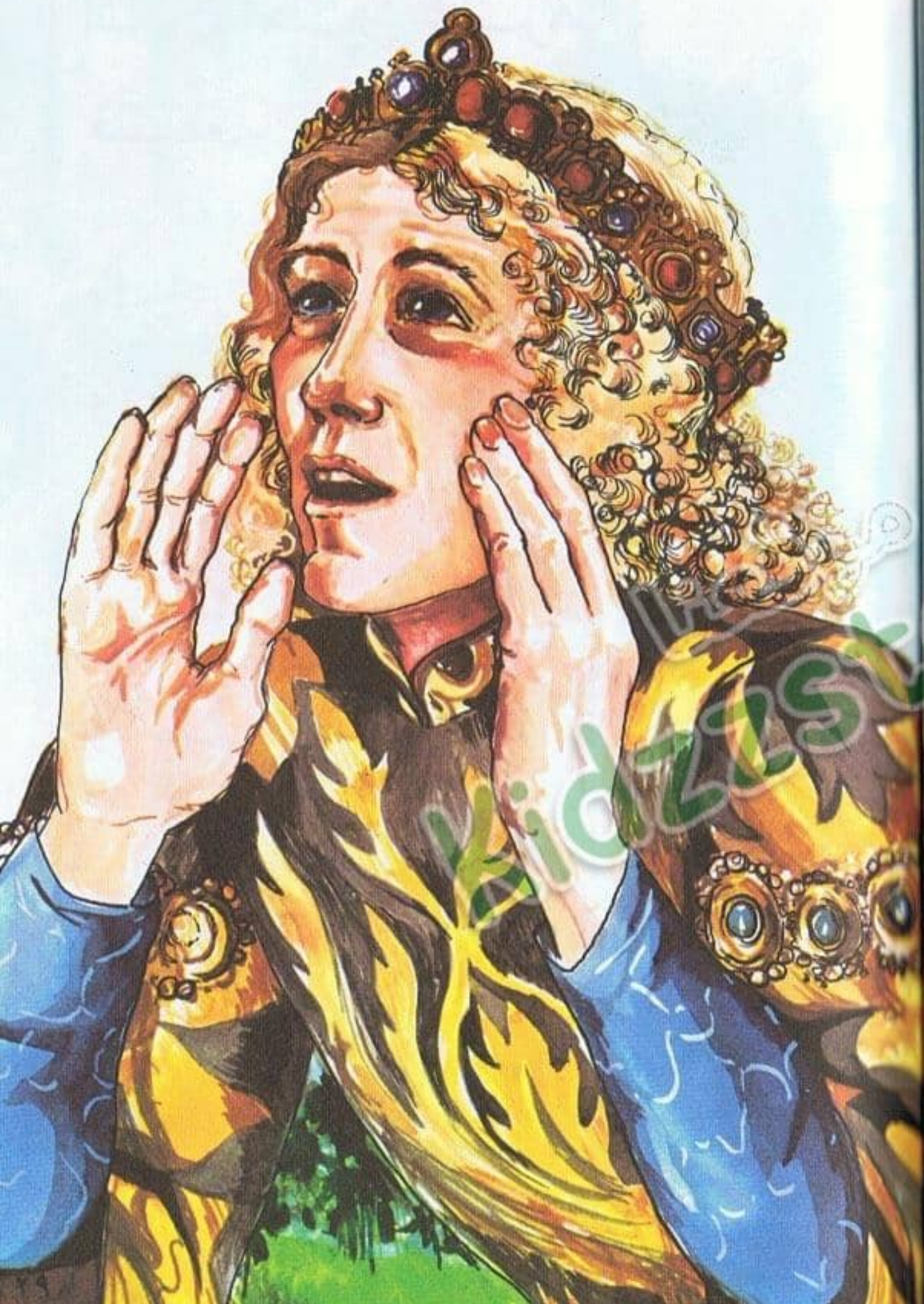

اِنْتَظَرَ الأَميرُ وَراءَ الصَّخْرَةِ .

اِنْتَظَرَ كَثيرًا .

وأَخيرًا ، رَأى السّاحِرَةَ

تَتْرُكُ البُرْجَ وتَعودُ إلى بَيْتِها .

فاقْتَرَبَ مِنَ البُرْجِ ونادى :

يا عَبير ، يا عَبير ،

أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .

أَنْزَلَتْ عَبير شَعْرَها ،
فتَسَلَّقَهُ الأَميرُ ودَخَلَ البُرْجَ .

فَرِحَتْ عَبير بِرُؤْيَةِ الأَميرِ ،
وحَكَتْ لَهُ قِصَّتَها
مَعَ السّاحِرَةِ الشِّرّيرَةِ .
وفَرِحَ الأَميرُ بِرُؤْيَةِ عَبير ،
وأَحَبَّ أَنْ يَزورَها كُلَّ يَوْمٍ .

قالَتْ عَبير :
أُحِبُّ أَنْ أَراكَ ،
لٰكِنْ أَخافُ عَلَيْكَ مِنَ السّاحِرَةِ .

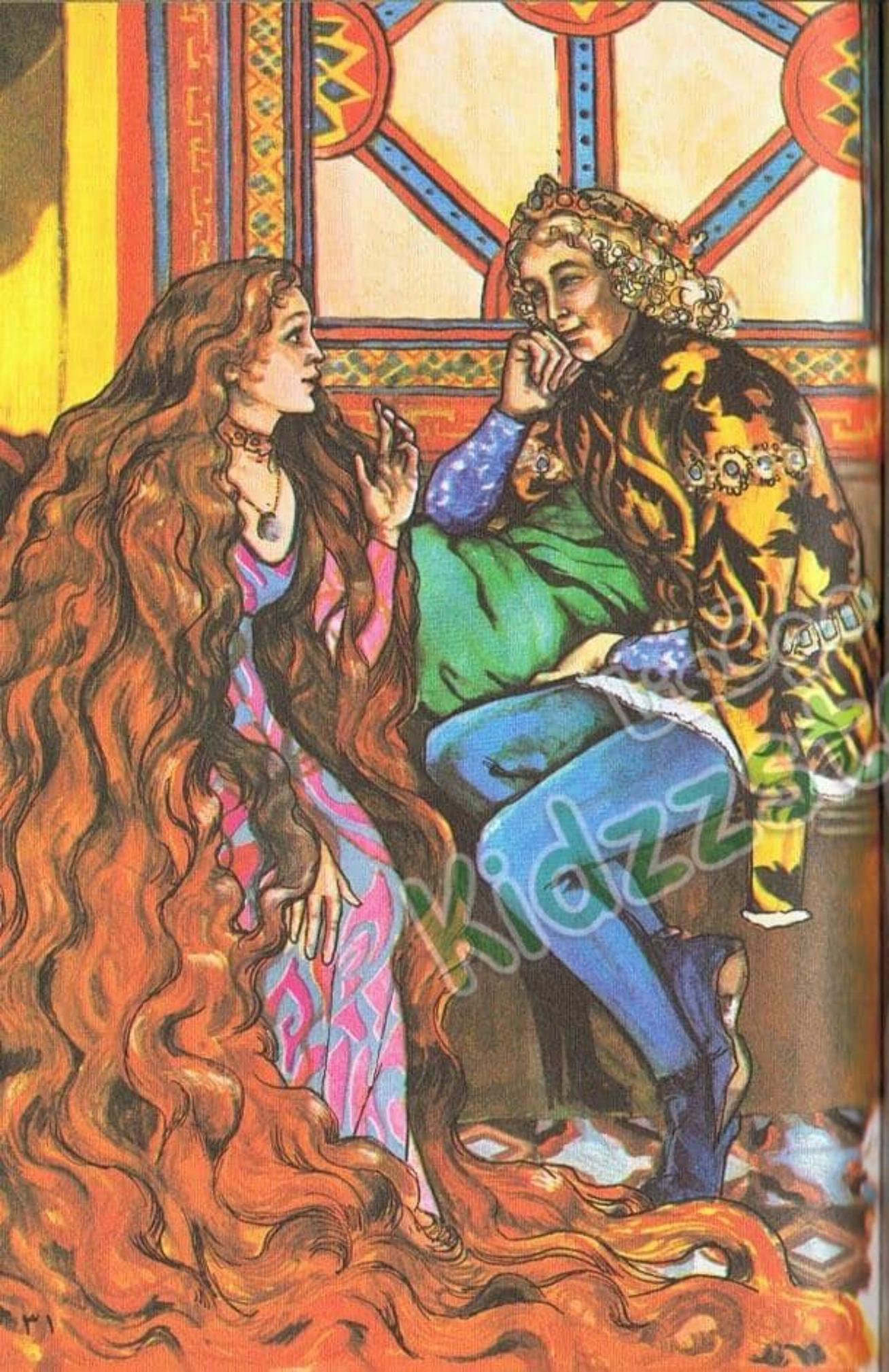

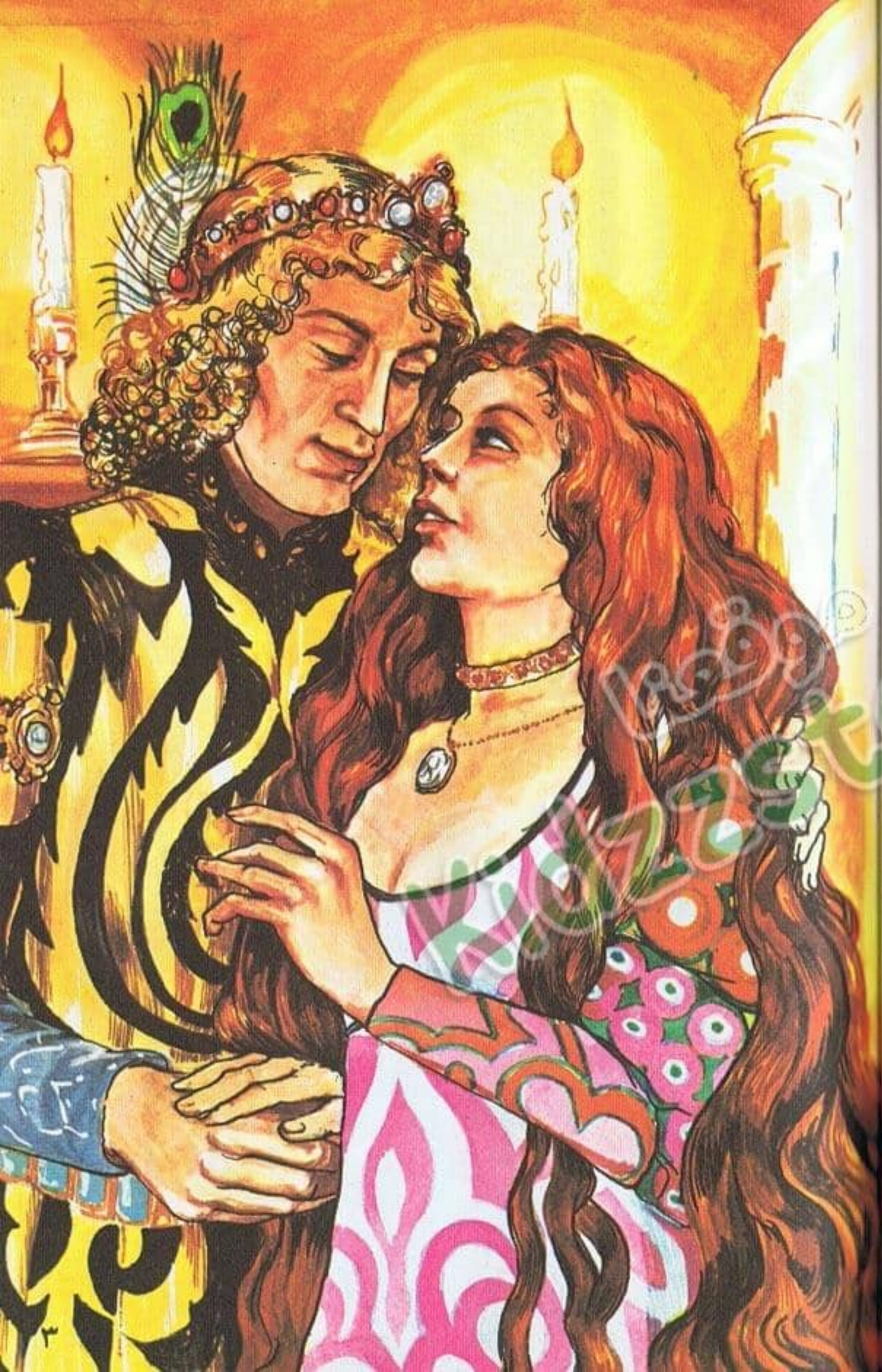

أَخَذَ الأَمِيرُ يَزورُ عَبير
كُلَّ يَوْمٍ .

ذاتَ مَرَّةٍ قالَ لَها :
أَنا أُحِبُّكِ يا عَبير،
وأُريدُ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ .

فأَجابَتْ عَبير :
وأَنا أُحِبُّكَ ،
وأُريدُ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ ،
لٰكِنّي أَسيرَةٌ هُنا .

قالَ الأَمـيرُ :
أَنا أُساعِدُكِ في الهَرَبِ .
سَأَجْلُبُ لَكِ كُلَّ يَوْمٍ شَيْئًا مِنَ الحَريرِ..

فقَفَزَتْ عَبير فَرِحَةً، وقالَتْ :
وأَنا أَنْسُجُ مِنَ الحَرير سُلَّمًا
أَنْزِلُ عَلَيْهِ وأَهْرُبُ مِنَ البُرْجِ .

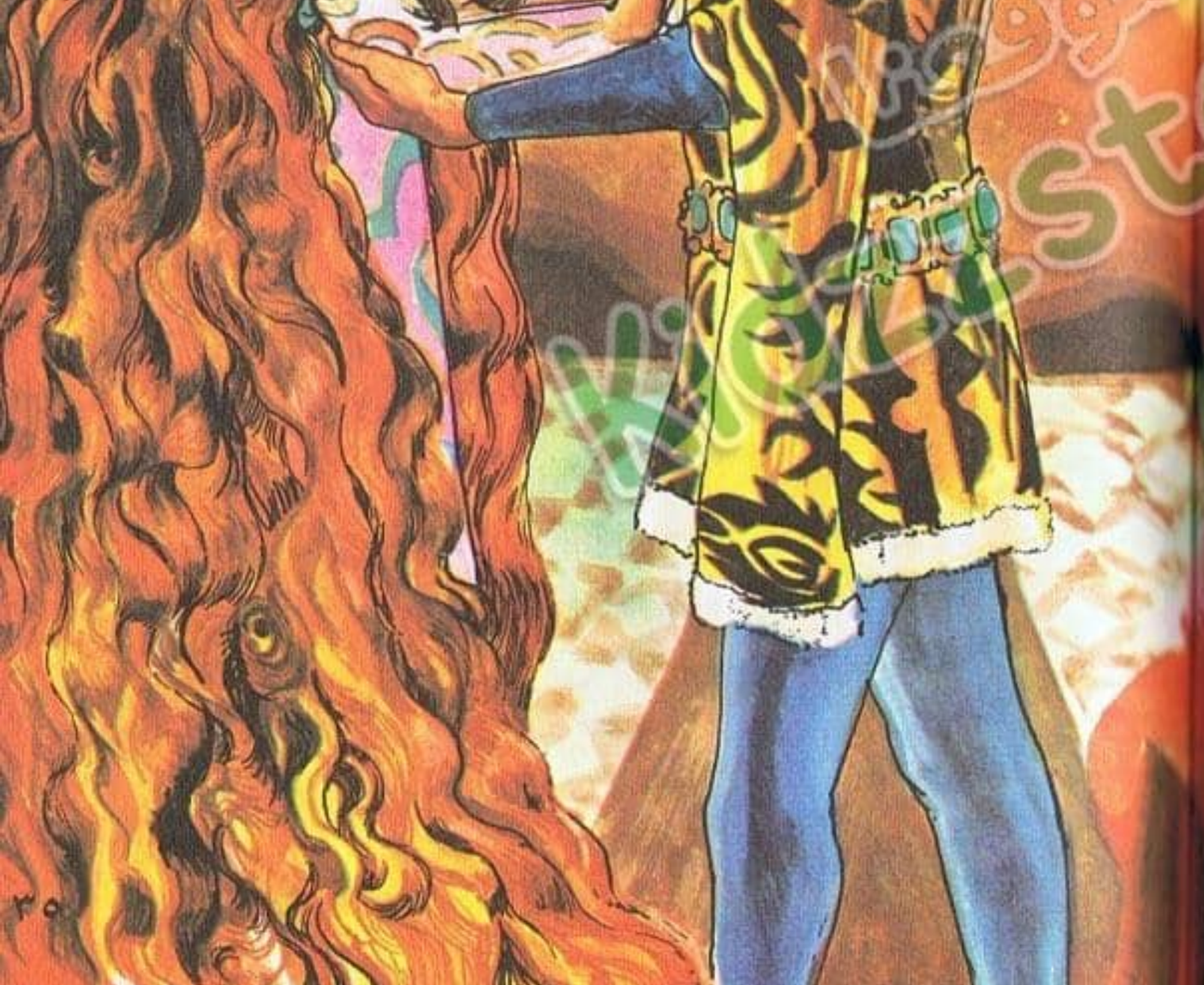

أَخَذَ الأَمِيرُ في كُلِّ يَوْمٍ
يَأْتي إلى البُرْجِ ،
ومَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الحَريرِ ،

ويَقولُ :

يا عَبير ، يا عَبير ،
أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .

فتُنْزِلُ عَبير شَعْرَها ،
ويَتَسَلَّقُهُ الأَمِيرُ .

وكانَتْ عَبير تَنْسُجُ في كُلِّ يَوْمٍ
جُزْءًا جَديدًا مِنَ السُّلَّمِ .

جاءَتِ السّاحِرَةُ يَوْمًا
لِزِيارَةِ عَبير ،
وتَسَلَّقَتْ شَعْرَها تَسَلُّقًا سَريعًا،
فأَوْجَعَتْها .

قالَتْ عَبير :
الأَميرُ لا يُوْجِعُني
حينَ يَتَسَلَّقُ شَعْري .

غَضِبَتِ السّاحِرَةُ غَضَبًا شَديدًا ،
وقَصَّتْ شَعْرَ عَبير ،
ورَبَطَتْهُ في شُبّاكِ البُرْجِ .
ثُمَّ أَنْزَلَتِ الصَّبِيَّةَ
وأَخَذَتْها إلى البَرِّيَّةِ .

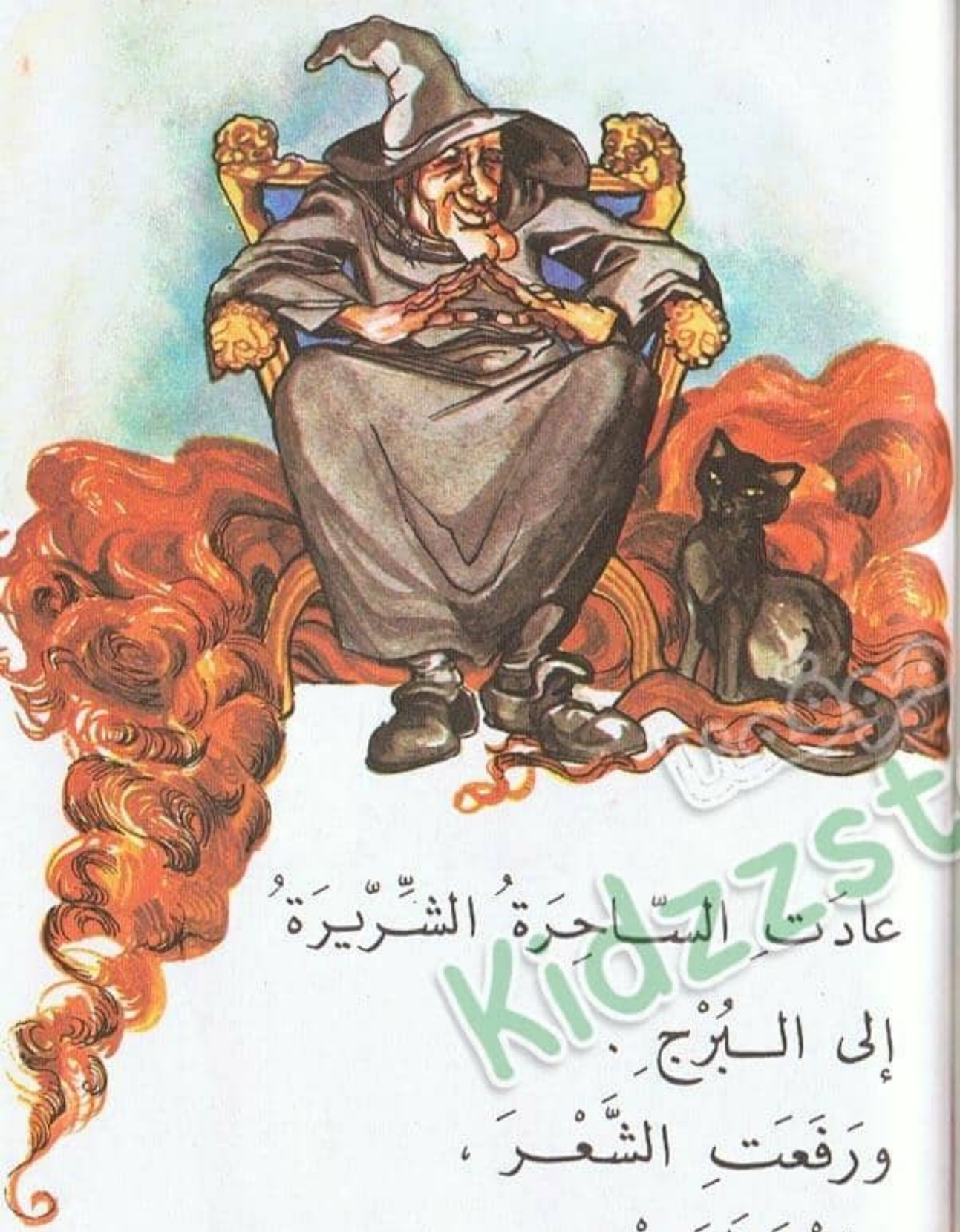

عادَتِ السّاحِرَةُ الشِّرّيرَةُ
إلى البُرْجِ .
ورَفَعَتِ الشَّعْرَ ،
وانْتَظَرَتْ .

Kidzstory.com

وَصَلَ الأَميرُ إلى البُرْجِ ،

ونادى :

يا عَبير ، يا عَبير ،

أَنْزِلي الشَّعْرَ الحَرير .

أَنْزَلَتِ السّاحِرَةُ شَعْرَ عَبير ،

فتَسَلَّقَهُ الأَميرُ .

وَصَلَ الأَمِيرُ إلى أَعْلى البُرْجِ ،
فلَمْ يَرَ عَبِير .
رَأى أَمامَهُ السّاحِرَةَ الشِّرّيرَةَ .

دَفَعَتْهُ السّاحِرَةُ
فوَقَعَ مِنْ أَعْلى البُرْجِ .

kidzstory.com

وَقَعَ الأَمِيرُ
وجَرَحَ عَيْنَيْهِ،
ففَقَدَ بَصَرَهُ.

عاشَ الأَميرُ وَحْدَهُ في البَرِّيَّةِ ،
يَمْشي مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ ،
ويُفَتِّشُ عَنْ عَبير .

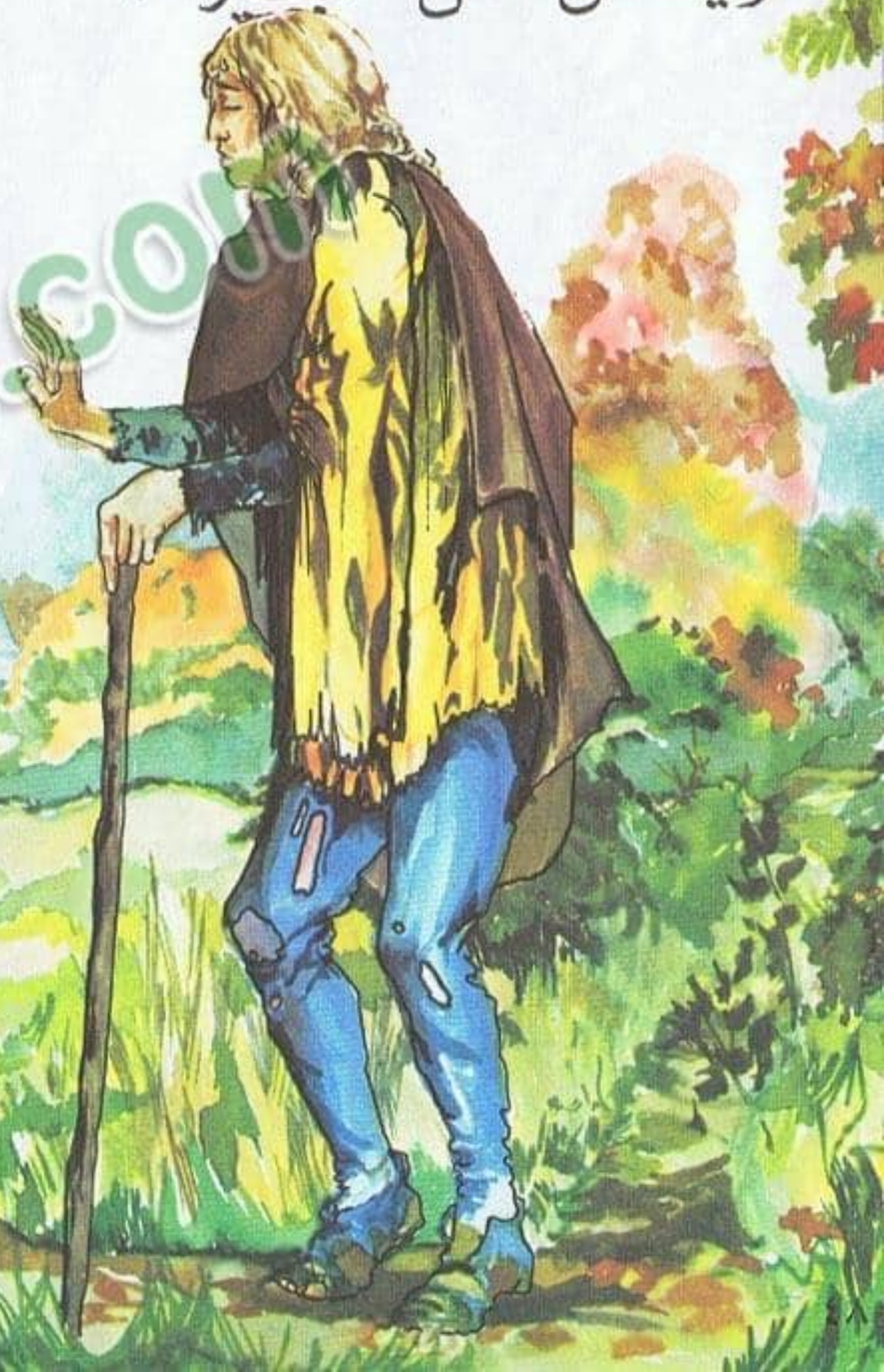

ذاتَ يَوْمٍ ،
سَمِعَ صَوْتَ غِناءٍ .
عَرَفَ أَنَّ عَبير هِيَ الَّتي تُغَنّي ،
فَدَفَعَ نَفْسَهُ إِلَيْها .

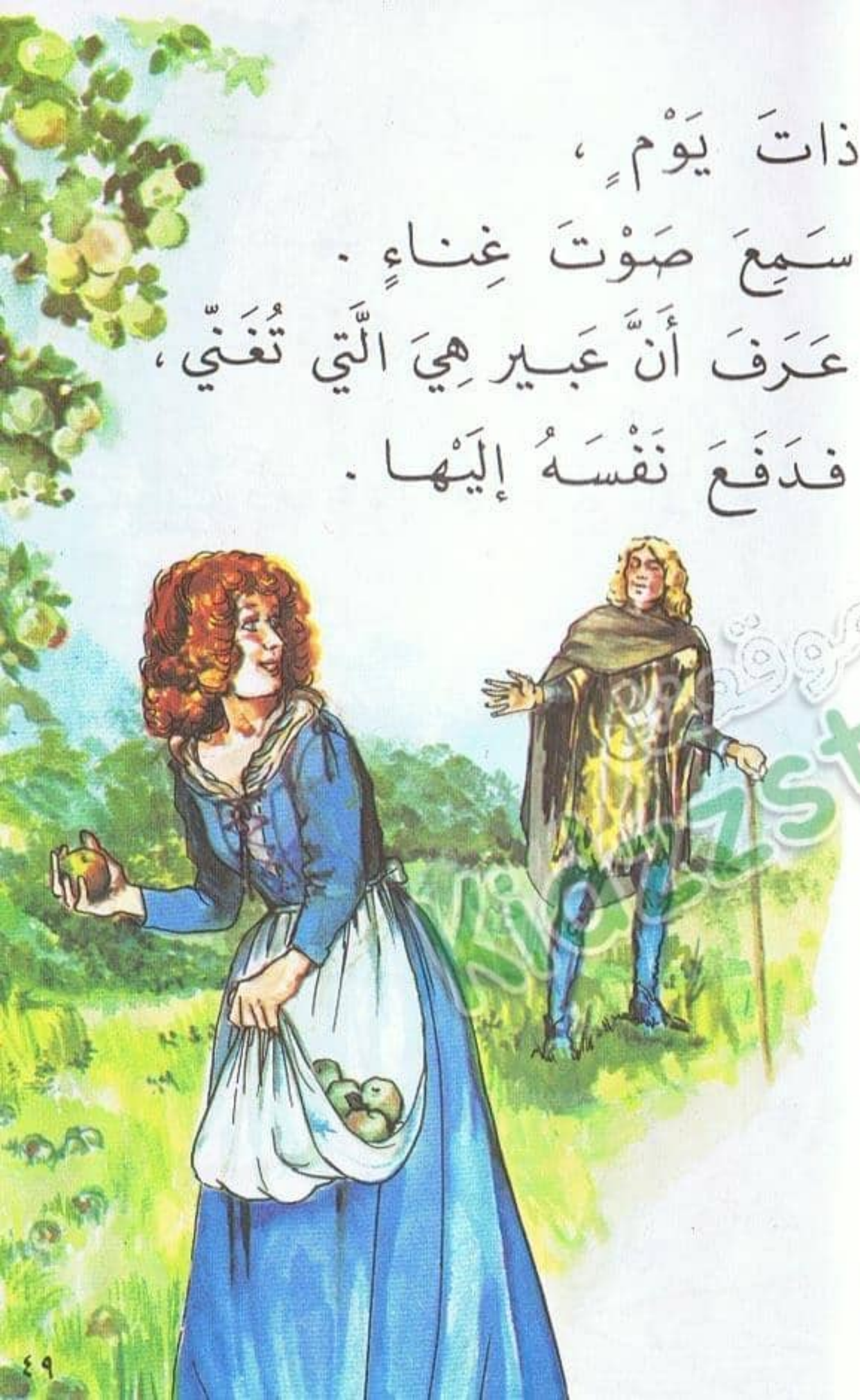

رَأَتْ عَبير أَميرَها
فرَمَتْ نَفْسَها عَلَيْهِ ،
وأَخَذَتْ تَبْكي .

سَقَطَتْ دُموعُها عَلى عَيْنَيِ الأَمير
فشَفَتْهُما .

وفَتَحَ الأَميرُ عَيْنَيْهِ
فرَأى عَبير أَمامَهُ .
فأَخَذَها إلى قَصْرِهِ وتَزَوَّجا .

kidshistory.com

سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

المرْحلَةُ الأولى :

١ – ريمة والدِّباب
٢ – التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِد
٣ – أبو الحُصَيْن
٤ – القَزَمانِ الكَريمان
٥ – حَبيب وندى
٦ – لِسانُ العَجيب

المرْحلَةُ الثانِيَةُ :

١ – رباب في الغابَةِ
٢ – هاني وبَسْبوس
٣ – زاهِر في العاصِمَة
٤ – عُمَر والذِّئْب
٥ – أَسيرَةُ البُرْج

المرْحلَةُ الثالِثَةُ :

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَة
٢ – سامِر والعِمْلاق
٣ – سِرُّ الأَميرَة
٤ – شَمْس والأَقْزام
٥ – عازِفُ المِزْمار
٦ – السّاحِرُ أُوز

المرْحلَةُ الرابِعَةُ :

١ – روبنْسُن كْروزو
٢ – [illegible]
٣ – الفِرْشاةُ الذَّهَبِيَّة
٤ – الحَجَرُ العَجيب
٥ – هادِيَة
٦ – حارِسُ الحِكايات

نور موقع kidzzstory.com

Series 777 Arabic

في سِلسِلة كُتُبِ المُطالَعةِ الآن أكثر مِن ٢٠٠ كِتاب تَتناوَل ألوانًا مِن الموضوعات تناسِبُ مختلِفَ الأعمار. اطلبْ البيانَ الخاصّ بها مِن :

مكتبة لبنان - ساحة رياض الصُّلح - بيروت